صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وتشتمل على ست جمل .

الجملة الأولى فيما اشتملت عليه من القواعد والأعمال .

مقتضى ما ذكره في مسالك الأبصار والتعريف أن هذه البلاد تشتمل على سبع قواعد كل قاعدة منها مملكة مستقلة بها ملك مستقل .

القاعدة الأولى وفات .

قال في تقويم البلدان بالواو المفتوحة والفاء ثم ألف وتاء مثناة فوق في الاخر والعامة تسميها أوفات .

ويقال لها أيضا جبرة بفتح الجيم والباء الموحدة والراء المهملة ثم هاء في الاخر والنسبة إلى جبرة جبرتي .

وموقعها بين الإقليم الأول وخط الاستواء .

قال في تقويم البلدان والقياس أنها حيث الطول سبع وخمسون درجة والعرض ثمان درج .

قال وعن بعض المسافرين أنها من أكبر مدن الحبشة .

وهي على نشز من الأرض وعمارتها متفرقة ودار الملك فيها على تل والقلعة على تل ولها واد فيه نهر صغير وتمطر في الليل غالبا مطرا كثيرا وبها قصب السكر .

قال في مسالك الأبصار وقال الشيخ عبد ا الزيلعي وطول مملكتها خمسة عشر يوما وعرضها عشرون يوما بالسير المعتاد .

قال وكلها عامرة اهلة بقرى متصلة وهي أقرب أخواتها إلى الديار المصرية وإلى السواحل المسامتة لليمن وهي أوسع الممالك السبع أرضا والإجلاب إليها اكثر لقربها من البلاد .

قال في مسالك الأبصار وعسكرها خمسة عشر ألفا من الفرسان ويتبعهم عشرون ألفا فأكثر من الرجالة وسيأتي الكلام على سائر أحوالها عند ذكر أحوال سائر أخواتها فيما بعد إن شاء ا تعالى .

ومن مضافاتها زيلع .

قال في تقويم البلدان الظاهر أنها بفتح الزاي العجمة وسكون الياء المثناة التحتية وفتح اللام ثم عين مهملة في الاخر